[25] عرفنه وعلمنه فنظرن فالزم ما في الرحم الظهر فقلن مازى في بطنها شيئا قال وكان مما اوتي من العلم ان المولود سيحرق بالنار ولم تؤثر به وان الله سينجيه منها (أقول) ورويت هذا الحديث عن ابراهيم الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام من اصل قرى على هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله (1) (فصل) وأقول وقد روى هذا الحديث علي بن ابراهيم رضوان الله عليه في كتاب (تفسير القرآن) في تفسير قوله جل جلاله (فلما جن عليه الليل) في سورة الانعام بابسط من هذه الرواية فقال ما هذا لفظه وكان من خبره ان آزر اباه كان منجما لنمرود بن كنعان فقال لنمرود اني ارى في حساب النجوم انه يجئ في هذا الزمان رجل ينسخ هذا الدين ويدعوا الى دبن آخر فقال له نمرود في أي بلاد يكون قال آزرفي هذه البلاد فقال نمرود أفولد وخرج الى الدنيا قال لا قال فينبغي ان يفرق بين الرجال والنساء ففرق وحملت أم ابراهيم بابراهيم ولم بين

_____ (1) وأقول هذا الخبر وامثاله لا يمكن اعقاده للقائلين بان النبي محمدا صلى الله عليه وآله تقلب في اصلاب طاهرة وارحام زاكية بدلالة (وتقلبك في الساجدين) والاحاديث الكثيرة عن الائمة المهتدين بان ابا ابراهيم اخنوخ وان آزر عمه ورباه. والاب يطلق مجازا على المربي وعلى العم وعلى المؤدب بالعلم، فانظر كتاب تنزيه الانبياء للمرتضى وغيره وتفاسير القرآن للشيعة في هذا المقام)

_____